القوات الأمريكية تتولى مسئولية الأمن في النجف والقادسية

العراقيون يبحثون في صيغتين للحكم خلال المرحلة الانتقالية

عواصم/ وكالات الأنباء

■ على مدى ثلاثة أيام تبدأ اليوم ثلاث جلسات من المشاورات بين اعضاء مجلس الحكم الانتقالي وممثلي الاحزاب والقوى الوطنية العراقية للبحث في تشكيل الحكومة الانتقالية المقبلة التي يفترض أن تمارس السلطة بعد نقلها للعراقيين في الموعد المحدد في ٣٠ يونيو.

وذكر مجلس الحكم الانتقالي في بيانه ان المشاركين سيناقشون عدة صيغ تقضي واحدة منها بتشكيل حكومة مؤقتة للمرحلة الانتقالية من ٣٠ يونيو إلى ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٤م بدون عقد مؤتمر وطني.

واضاف أن صيغة ثانية تنص على توسيع الحكومة الحالية لتضم قوى وشخصيات غير ممثلة فيها، وستعمل هذه الهيئة مثل مؤتمر وطني ينتخب لجنة رئاسية تكلف بدورها تشكيل الحكومة القادمة. موضحاً أن هذه المقترحات يمكن تعديلها خلال المشاورات على أن تليها لقاءات مع مختلف القيادات السياسية والشخصيات الوطنية والدينية ،وتواجه قوات التحالف في العراق خيارات صعبة في مواجهة المقاومة وتنفيذ خططها لنقل السلطة والتفاوض مع القيادات السابقة لحزب البعث المنحل للمشاركة في الحكومة المقبلة.

وفي حين دخلت القوات الأمريكية أمس النجف لحماية القوات الإسبانية التي تستعد للرحيل من المدينة حيث يتحصن الزعيم الشيعي مقتدى الصدر مع جيش المهدي التابع له قالت بريطانيا أنها تجري مباحثات مع شركائها في التحالف بشأن سبل التكيف مع انسحاب الجنود الإسبان في خطوة قد تؤدي إلى إرسال مزيد من القوات البريطانية إلى العراق وهي خطوة فيها مغامرة كبيرة على توني بلير رئيس الوزراء الذي تظهر استطلاعات الرأي تراجع شعبيته.

واعلن في لندن أن حكومة بلير ربما ترسل الفي جندي آخرين للانضمام إلى ٧٥٠٠ موجودين هناك وقالت وزارة الدفاع البريطانية أن حجم القوات أحد الأمور التي يجري بحثها.

واكدت القوات البولندية المتمركزة في جنوب العراق ان الجنود الأمريكيون سيتسلمون مسئولية الأمن في محافظتي النجف والقادسية من أصل خمس محافظات تقع تحت أمرة بولندا.. حليف آخر هو جون هاوارد رئيس وزراء استراليا قال بعد قيامه بزيارة مفاجئة للعراق أن بلاده قد تقوم بزيادة طفيفة في حجم قواتها العاملة في العراق لكنها لا تستطيع الاسهام بعدد كبير في قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة هناك.

وقال هاوارد انه لم يتلق طلبات بارسال مزيد من القوات رغم اعتزام إسبانيا وهندوراس وجمهورية الدومينيكان سحب قواتها من العراق.

لكنه اعلن لأول مرة أنه قد يكون من الممكن زيادة عدد القوات الاسترالية في العراق بشكل طفيف.

وتراجع رئيس الحزب المحافظ الجديد في كندا ستيفن هاربر الذي انتقد العام الماضي رفض اوتاوا خوض الحرب إلى جانب الولايات المتحدة في العراق عن مواقفه مؤكداً انه لن يرسل قوات إلى العراق إذا ما أصبح رئيساً للوزراء في الانتخابات المقبلة.

وقال في تصريح لشبكة سي.تي. في الخاصة نظراً إلى قدراتنا العسكرية المحدودة وحجم التزاماتنا في أماكن أخرى في العالم والتي تتجاوز الحدود لا اعتقد أن ارسال قوات إلى العراق أمر ممكن.

■ جنود من قوات الدفاع المدني العراقي في طريق بالقرب من مدينة الفلوجة أمس .. رويترز

هيلاري كلينتون : الولايات المتحدة في ورطة

كيري يتهم بوش بمحاولة إخفاء عواقب الحرب في العراق

أيوا / بيوت / وكالات /

اتهم جون كيري مرشح الرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي الرئيس الأمريكي جورج بوش بمحاولة إخفاء عواقب حرب العراق وذلك بفرض قيود على نشر صور النعوش التي يغطيها العلم الأمريكي العائدة إلى الوطن من العراق .

ويأمل كيري أن يتفوق على بوش في القضية المتعلقة بالأمن القومي في سباق محتدم للغاية في المرحلة الحالية من حملة الانتخابات الرئاسية ، وتفرض وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون بموجب سياسة يؤيدها بوش إلى حد بعيد قيوداً على نشر أو إذاعة صور نعوش بها رفات الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق.

كما منع البنتاجون الصحافيين من التقاط صور في قاعدة دوفر للقوات الجوية في ولاية ديلاوير هي أول محطة تستقبل فيها جثث الجنود التي ترسل إلى أمريكا .

ولكن ظهرت بعض الصور لنعوش يغطيها العلم الأمريكي في وسائل الإعلام خلال الأيام الأخيرة بعد أن سمحت القاعدة الجوية بالتقاط بعضها استجابة لمطالب بشأن قانون حرية الإعلام .

وقال كيري : كل ما حدث أننا رأينا صوراً مؤخرا ، ولكن الناس الذين قدموا هذه الصور فصلوا من عملهم لنشرهم هذه الصور .. وقال كيري : أعتقد أن الإبقاء على ولاء الذين يخدمون يستلزم أيضاً أن نفهم التضحية التي قدموها والاحتفاء بهم عندما يعودون إلى الوطن على أكمل وجه .

وأضاف : يجب أن لا نخفي هذا عن أمريكا ، إذا كانوا شرفاء بما يكفي لأن يحاربوا ويموتوا فإنهم شرفاء بما يكفي أن يستقبلوا في الوطن بكامل الحفاوة والتكريم ، عند عودة جثامينهم ، بينما دافعت إدارة الرئيس بوش عن تلك القيود قائلة أنها تقصد حماية الخصوصية لأسر الجنود .

وفصلت متعاقدة أمريكية وزوجها من عملهما بعد نشر صورة التقطتها لعشرين نعشاً تلفهم الأعلام لجنود أمريكيين في طريقها للوطن من العراق في صحيفة سياتل تايمز الأمريكية .

ويعود تاريخ فرض القيود على نشر صور نعوش القتلى الأمريكيين إلى عهد الرئيس جورج بوش الأب خلال الحرب الأولى على العراق عام ١٩٩١م .

من جانبها قالت هيلاري كلينتون ، زوجة الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون ، أن سياسات إدارة الرئيس جورج بوش العنيدة تهدد الاستقرار في الشرق الأوسط ، طبقاً لما أوردته صحيفة الشرق الأوسط اللندنية أمس .

وقالت هيلاري ، التي تمثل ولاية نيويورك في مجلس الشيوخ ، للصحيفة ، أن إدارة بوش لم تكن صريحة مع الشعب الأمريكي في ما يتعلق بالتكلفة في الأرواح والأموال ، كما لم يكن لها خطة أو فهم تام للأوضاع في العراق .

وأكدت أن الولايات المتحدة في ورطة لأنه لا يمكنها التخلي عن العراق ، كما لا يمكنها توفير الطاقات البشرية الكافية لإدارة البلاد أو حشد الحلفاء الدوليين المستعدين لتقديم المساعدة الضرورية لهذه المهمة العملاقة .

ووصفت هيلاري إدارة بوش بأنها عنيدة ومغرورة ، لأنها ترفض الاعتراف بأخطائها التي تهدد حياة الجنود الأمريكيين والعراقيين ، والاستقرار في الشرق الأوسط .. وقالت أن موعد الثلاثين من يونيو لتسليم السلطة إلى العراقيين هو فرصة أخيرة يجب عدم تفويتها .

الأحداث بالكاريكاتير

وزراء في حكومة شارون يرفضون الترويج لفك الارتباط

تحركات فلسطينية لمواجهة خطط شارون "التصفوية"

عواصم/ الثورة/ وكالات الأنباء

تقوم الدبلوماسية الفلسطينية باتصالات وتحركات نشطة لمواجهة المشروع الشاروني الخطير الهادف لتصفية الرئيس ياسر عرفات وكافة قيادات الفصائل سعيا لتدمير ما تبقى من البنية التحتية في غزة والضفة.

وتتمحور هذه التحركات لدفع المجتمع الدولي للتحرك بشكل عاجل لوقف التصعيد العسكري الإسرائيلي بعدما قررت حكومة الليكود اليمينية بالمضي قدما في جرائم التصفية والتي تندرج في إطار سياسة حرب الإبادة التي ينتهجها شارون والذي تلقى معارضة من قبل بعض الوزراء في حكومته المشروعة المعروف بـ "فك الارتباط".

وطالب الدكتور نبيل شعث وزير الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي وتحديدا الأمم المتحدة بالتحرك العاجل وعدم لعب دور المتفرج على ضوء التهديدات الجدية لشارون بتصفية عرفات.

وقال شعث في تصريحات لصحيفة "عكاظ" السعودية أن القيادة الفلسطينية ستقود تحركا دوليا لتعرية المشروع الشاروني الذي يهدف إلى تصفية القيادات وتدمير البنية التحتية الفلسطينية.

وحول قيام السلطة باتخاذ إجراءات احترازية لحماية الرئيس عرفات قال شعث بالتأكيد هناك إجراءات احتياطية تم اتخاذها ليس فقط لحماية الرئيس عرفات ولكن لحماية الشعب الفلسطيني بأكمله من حملة التدمير التي يقودها شارون.

وأضاف أن المساس بالرئيس عرفات خط احمر باعتباره زعيم دولة منتخبا مؤكدا أن الشعب بأكمله سيدافع عن الرئيس عرفات.. وفيما يتعلق بوعود بوش بعدم تصفية عرفات.. قال شعث نأمل أن تتغير هذه الوعود الكلامية إلى افعال على ارض الواقع.

خاصة أن شارون أعلن على الملا انه لن يلتزم بالوعد الذي قطعه أمام الرئيس بوش بعدم تصفية عرفات.

وبشأن قيامه بجولة عربية لتوضيح الموقف الفلسطيني قال أن احمد قريع رئيس الوزراء يقوم حاليا بزيارة القاهرة لوضع المسؤولين المصريين في أجواء خطورة الموقف على ضوء استمرار التهديدات الإسرائيلية لتصفية الرئيس عرفات.. ولم يستبعد شعث أن يقوم بجولة عربية للحصول على دعم عربي على مستوى الجامعة العربية.. يمكن من خلاله الضغط على المجتمع الدولي للتحرك بشكل جاد وعملي.. من جانب آخر تعهد رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي الجنرال موشيه يعالون أمس بان يواصل الجيش الضربات الوقائية في إشارة إلى عمليات جرائم تصفية فصائل المقاومة الفلسطينية.؟

وقال يعالون للإذاعة العامة الإسرائيلية في يوم إحياء ذكرى الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا في الحروب أن الضربات الوقائية ستستمر لأنها تضعف بالتأكيد المنظمات الإرهابية.

إلا انه اقر بان اغتيال قادة الفصائل لدى إسرائيل ليس لها مفعول فوري في ثني عزيمة المنظمات زاعما بأنها تهدد بتصاعد العنف من خلال ما أسماه بهجمات انتقامية.

وجاءت تصريحات يعالون في الوقت الذي لا تزال إسرائيل تتوقع عمليات فدائية للانتقام من جرائم الاغتيالات الإسرائيلية التي أودت بحياة الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس في غارة بمروحية في مدينة غزة كما قتلت خليفته عبدالعزيز الرنتيسي في هجوم مماثل في ١٧ أبريل الحالي.

ومنذ بدء الانتفاضة في سبتمبر ٢٠٠٠ اغتالت إسرائيل اكثر من ١٣٠ فلسطينيا.

ورفض بنيامين نيتنياهو وزير المالية وسيلفان شالوم وزير الخارجية الإسرائيلي وليمور ليفنات وزير التعليم رفضوا المشاركة في حملة للترويج للخطة التي ساندوها على مضض.

وتوقع مصدر مقرب من رئيس الوزراء أن يقوم شارون الذي يسعى لوقف التراجع في تأييد خطة "فك الارتباط" من جانب واحد قبل استفتاء الليكود الأحد المقبل بتحركات "انتقام سياسية" ضد أولئك الذين وقفوا ضده وقال المصدر "شارون لا ينسى".

وتشير استطلاعات الرأي في الفترة الأخيرة إلى أن قبول خطة شارون التي تدعو للانسحاب من غزة وأربع من ١٢٠ مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية أبعد ما يكون عن كونه مضمونا في حزب ليكود المؤيد تقليديا للاستيطان.

وكشف استطلاع للرأي نشرت صحيفة يديعوت احرونوت نتائجه يوم الجمعة أن ٤٩٪ من أعضاء الحزب البالغ عددهم ٢٠٠ ألف يؤيدون الخطة وأن ٣٩,٥٪ ضدها.

وستمثل الهزيمة داخل الحزب ضربة قوية لشارون إلا انه تراجع عن تعهدات بالالتزام بنتائج التصويت مشيرا إلى انه سيقدم الخطة إلى البرلمان حيث فرصه في النجاح اكبر حتى لو خسر الاقتراع.

ويقول شارون أن الانسحاب من غزة سيزيد من مستوى الأمن الذي تتمتع به إسرائيل بعد ثلاثة أعوام ونصف العام من العدوان والتصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين إلا أن كثيرين في الليكود يعارضون التنازل عن أي أراض استولت عليها إسرائيل في حرب ١٩٦٧م.

وينظر الفلسطينيون إلى الخطة باعتبارها حيلة لضم أراض أخرى يريدونها لإقامة دولتهم.

ولجأ شارون الذي يسعى لكسب تأييد المتشددين داخل حزب الليكود اليميني إلى استخدام لهجة عنيفة في إحياء لذكرى قتلى إسرائيل في الصراع العربي الإسرائيلي قائلا "طالما يلجأ أعداؤنا للإرهاب فإننا سنجعلهم يدفعون ثمن ذلك غالياً حسب تعبيره.

وردا على مناشدة شارون نقل عن نيتنياهو أكبر منافسيه قوله الأحد "قمت بأكثر مما ينبغي".

وينظر إلى نيتنياهو رئيس الوزراء الأسبق الذي يعد أكثر تشددا من شارون باعتباره الخليفة المنتظر لشارون في زعامة ليكود إذا ما سقط شارون تحت وطأة فضائح الفساد وينفي شارون ارتكاب أي مخالفات.. وساند نيتنياهو وشالوم وليفانت خطة شارون على مضض بعد مباركة الرئيس الأمريكي جورج بوش لها هذا الشهر لكنهم رفضوا نداءات شارون للمشاركة بنشاط في الترويج للخطة وسط بوادر امتناع عن دعم رئيس الحكومة.

وقال يوسي فيرتر الكاتب في صحيفة هارتس الإسرائيلية "دوافعهم (الوزراء) واضحة تماماً انهم يعتقدون أو على الأقل بعضهم يعتقد أن شارون سيخسر في استفتاء الليكود يوم الثاني من مايو وهم لا يريدون أن ترتبط أسماؤهم بالطرف الخاسر.

وقد يختار حزب العمل الإسرائيلي بزعامة شمعون بيريس الانضمام إلى حكومة وحدة وطنية في ضوء تهديد اثنين من الشركاء اليمينيين في الائتلاف الحاكم بالانسحاب إذا ما أقرت الحكومة خطة الانسحاب من غزة.

وقال مصدر مقرب من شارون أن تعديلا وزاريا ربما يعطيه فرصة لازاحة الوزراء الثلاثة من مناصبهم الرفيعة.

ونظر كثيرون إلى تصريح شارون في الفترة الأخيرة بانه لم يعد ملزما بتعهد سبق أن قدمه لواشنطن بعدم المساس بحياة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على انه محاولة لحشد تأييد اليمينيين لخطته للانسحاب من غزة.

ADV